مواطنون.. نعم للبطاقة التموينية

نطالب بضوابط لسياسة الدعم.. ونخشى من ارتفاع الأسعار

استطلاع: خولة القرينيس

أكد عدد من المواطنين في استطلاع قامت به «أخبار الخليج» حول رفع الدعم وتوجيهه للمواطنين، أنهم يفضلون البطاقة التموينية على السلة الغذائية وخصوصا أنها ستمنحهم الفرصة لاختيار النوع المفضل لديهم من السلع الغذائية، مشيرين إلى أن هذه البطاقة ستجعلهم يتعاملون مع الوضع الجديد بكل أريحية، مطالبين في ذات الوقت بأن تكون نوعية السلع المدعومة ترتقي إلى متطلبات المواطن وخصوصا أن السوق البحريني يحتوي على أنواع كثيرة من المواد الغذائية والمواطن قد اعتاد على أفضلها وذلك بما يتناسب مع ميزانيته ودخله، متسائلين في الوقت ذاته عن آلية استخدام البطاقة وعن الأماكن التي سيتم صرف هذه المواد النتنموية منها داعين الحكومة الرشيدة الى الاستفادة من تجارب دول الخليج في هذا الأمر، وخصوصا أن رفع الدعم سيؤدي إلى رفع أسعار قوائم الطعام في المطاعم الشعبية منها والعامة، لافتين إلى ضرورة العمل على دراسة الموضوع قبل تطبيقه وخصوصا أنه سيؤثر على العمالة الوافدة بشكل مباشر، وتم التعرف على آراء المواطنين من خلال الاستطلاع التالي:

○ صالح بن علي.

○ عيسى شاهين.

○ عبدالهادي الخلاقي.

موروثاتنا الشعبية ستتأثر

بداية أكد الإعلامي عيسى شاهين وجود تجارب متنوعة لدول الخليج في هذا الجانب، وقال: في اعتقادي الشخصي أن البطاقة التموينية ستكون الحل الأمثل وخصوصا أنها ستمنح المواطن الخيار ليوفر من خلالها احتياجاته اليومية وفقا لرغباته وأهوائه أما السلة فإنه قد لا تخدمه بشكل متكامل لأنها قد تحتوى على بعض المنتجات التي قد لا يستفيد منها وخصوصا حليب الأطفال فليست كل العوائل البحرينية لديها رضيع في المنزل.

وأضاف قائلا: بشكل عام فإن فكرة رفع الدعم ستعود على المواطنين والمقيمين بشكل سلبي والأسعار سترتفع من كل النواحي لأن الحياة ليست مقتصرة على المواد الغذائية فقد بل هناك أمور أخرى يجب أن يتم أخذها في الحسبان، وخصوصا أن حياة المواطن البحريني لها ارتباطات ثقافية وموروثات شعبية فعلى سبيل المثال المطاعم الشعبية التي تقدم الوجبات اليومية والولائم في المناسبات للمواطنين سترفع أسعارها الضعف ما قد يضر بالمصلحة العامة وخصوصا على طبيعة الحياة الأسرية وخصوصا ربات البيوت العاملات اللاتي لا يستطعن طبخ وجبة الغداء في منازلهن بسبب ارتباطهن بوقت عمل رسمي ومحدد، وعلى الجانب الآخر سوف ترتفع قيمة كل الخدمات الأخرى كوجبات المطاعم المختلفة وحتى الورش والأعمال اليدوية لان كُلفة إقامة هذه العمالة اليومية في البلد ستكون بعد رفع الدعم أعلى من المعدل الذي اعتادوا عليه في السابق ما يعني ارتفاع جميع الخدمات في المملكة وعلى ذلك فالمواطن سوف يتأثر بطريقة مباشرة.

الاستفادة من التجارب الخليجية

عبدالهادي الخلاقي (موظف) يقول: في ظل توجه الحكومة إلى رفع الدعم عن السلع الغذائية ابتداء باللحوم والذي تعتزم الحكومة تنفيذه في مطلع شهر سبتمبر المقبل لا بد أن يكون هناك بديل مناسب لتعويض المواطن البحريني كالبطاقة التموينية وقرار رفع الدعم عن المواد الغذائية ابتداء باللحوم لا بد أن تصاحبه رؤية واضحة في إعادة توجيه الدعم لكي يستفيد منه المواطن فقط من دون غيره حيث إن الحكومة تهدر أموالا طائلة في دعم السلع والمحروقات بينما تكون استفادة المواطن منها ضئيلة جدا مقارنة بعدد المواطنين إلى عدد المقيمين.. البطاقة التموينية للمواطن حل مناسب للاستفادة من دعم الحكومة أسوة بباقي دول الخليج مثل الكويت وقطر اللتين تطبقان نظام البطاقة التموينية، هذه البطاقة سوف تسهم في خفض مبالغ الدعم المهدرة من قبل الدولة والتي يعتبر المستفيد الأكبر منها هم الأجانب والشركات ويجب أن يوجه هذا الدعم للمواطن من خلال بطاقة تموينية لكل أسرة تشكل السلع الأساسية كالأرز، السكر، الدجاج، اللحم، الحليب، الزيت، وذلك من خلال بيعها بسعر محدد، وفق ميزانية معينة مخصصة لهذا الغرض، بناء على حجم الأسرة وعدد أفرادها.

التوجه إلى الخضراوات

ويوافقه الرأي صالح بن علي (متقاعد) والذي يرى أن البطاقة التموينية ستكون أكثر فائدة للمواطن حيث سيكون قادرا على التكيف مع مشترياته وفق ما يحب أما السلة فإنها قد تحتوي على بعض المواد الغذائية التي قد لا يحتاج إليها المواطن ولا يستفيد منها، لذلك فالبطاقة ستساعد على توجيه الدعم لمستحقيه، ومن جانب آخر يناشد بن علي المواطنين ويطالبهم بضرورة العمل على التنوع الغذائي واللجوء إلى الفواكه والخضراوات وخصوصا أن الأسعار في المطاعم سترتفع بشكل مبالغ فيه ما يعني أنها بلا شكل ستفتح المجال أمام أصحابه إلى رفع الأسعار، لأنهم على يقين بأن الناس لا تستغني عن تناول اللحوم، كما اعتادت على تناول أغلب وجباتها الغذائية من المطاعم، وبالتالي فإن هذا الارتفاع قد لا يتناسب مع دخل المواطن، لذلك يتوجب على المواطنين والمقيمين العمل على وضع برنامج غذائي صحي حتى يتكيف مع كل التغيرات التي ستطرأ على حياتهم اليومية بعد رفع الدعم وتضاعف الأسعار.

مصير العمالة الأجنبية

أما أحمد محمد (موظف) فيقول إن البطاقة التموينية يجب أن لا تحدد مشتريات المواطن وخصوصا أن البعض يكون بحاجة أكبر إلى اللحم عن باقي المواد التموينية مطالبا في ذات الوقت بأن تكون هناك بطاقة تموينية لأصحاب المطاعم حتى لا ترتفع الأسعار على أصحاب المطاعم وبالتالي سيتأثر المواطن من رفع الدعم لا محالة، وخصوصا أن هناك عددا كبيرا من المواطنين يعتمدون في حياتهم اليومية على شراء وجباتهم من المطاعم وخصوصا وجبة الغداء التي يعتمد فيها ربات البيوت العاملات على شراء هذه الوجبة من المطاعم لذلك عند رفع الدعم يجب أن يتم دراسته بشكل أوسع وأكبر، ومن جانب آخر تجد أن رفع الدعم عن الكثير من المواد التموينية سيؤثر بشكل مباشر على الوافدين وخصوصا أصحاب الوظائف البسيطة لأنه سيرفع من كلفة معيشتهم في البحرين وبالتالي سيضطر الكثير منهم إلى البحث عن وجهات أخرى للعمل وكسب الرزق لأنه عندما ترك بلده فإنه غادر بحثا عن دخل إضافي ولكن مع ارتفاع تكاليف المعيشة في البلد فإنه لن يكون قادرا على الوفاء بالتزاماته وتطلعات أسرته في بلده الأم.

راصد

لم يعد تهريب أسلحة فقط

جمال جاسم زويد

www.jzowaid.com

سواء في البحرين أو الكويت الشقيقة؛ فإن من تابع اعترافات وتفاصيل تفجير سترة الإرهابي والأسلحة والمتفجرات التي تم ضبطها والقبض على أصحابها هنا وهناك، ورؤية هذا الكمّ الكبير من الشرّ الذي كان يُراد فعله من هذه المضبوطات الخطيرة والتي نحمد المولى عز وجل أن هيأ لرجال الأمن اكتشافها ومنع استخدامها، ولهم كل الشكر والامتنان؛ من تابع هذه الاعترافات والتفاصيل يجب عليه ألا يتوقف كثيراً عند حجم ونوع هذه المتفجرات والأسلحة فقط، أو -للدقة- لا تأخذ هذه المضبوطات كل اهتمامه وانتباهه، حيث إن الأخطر والأسوأ منها هو عملية تهريبها والوقت الذي استغرقته والعمل الدؤوب لأجل إدخالها إلى أوطاننا. وهي تفاصيل أحسب أنها تحتاج إلى تفاصيل التفاصيل.

لا يمكن أن ننتقص من الجهود الجبارة للأبطال الساهرين على الأمن والاستقرار، والمرابطين على الحدود والمنافذ، فهؤلاء ترتفع لهم أكفّ الدعاء والضراعة بأن يحفظهم سبحانه وتعالى في برّه وبحره ممن يتربّص بهم مسترخصاً دماءهم وأرواحهم في سبيل تحقيق أجندات وأغراض الشر ونشر الفوضى والخراب. ولكن من الواجب معرفة هل هنالك حاجة إلى زيادة الإجراءات والاحتياطات لمنع هذا التهريب والاستهداف لبحريننا الغالية في ظل التصعيدات المحيطة بوضعنا الإقليمي، والمهددات والتدخلات التي لا تكاد تقف أو تهدأ، والجميع يلاحظ زيادة وتيرتها في الآونة الأخيرة.

وتزداد أهمية هذا الموضوع بالنظر إلى اعترافات المتهم الأول في تفجير سترة الإرهابي الذي أقر بأنه هرب إلى إيران عن طريق البحر ثم عاد إلينا أيضاً عن طريق البحر!! أي أن الموضوع لم يعد تهريب أسلحة فقط وإنما تعدّاه إلى تهريب بشر؛ كل القلق أن يُكتشف -لا سمح الله- في يوم ما وجود عناصر مهربة من الحرس الثوري الإيراني أو غيرهم من مليشياتهم التي تتأبط شراً وهوساً بعموم دول الخليج العربي.

الشيء المؤسف الآخر في تفاصيل تلك الاعترافات، هي أعمار المقبوض عليهم، إذ هم في سنّ الشباب، بين الـ(٢٠) والـ(٣٠)، سن العطاء والحيوية التي يحتاجهم فيها وطنهم للبناء وحمايته، لا أن يكونوا معاول هدم وتفجير وتخريب يستخدمهم الغرباء والأعداء للعمل ضد أنفسهم وأسرهم وأهلهم ومجتمعهم وتراب وطنهم.

سانحة:

يجدر بنا أن نستذكر عن نعمة الأمن والاستقرار وصية رسول الله صلى الله عليه وسلّم لأم المؤمنين عائشة رضي الله عنها «يا عائشة أحسني جوار نعم الله عليك، فإنها قلّ إن نفرت عن قوم ترجع إليهم».

مؤسسة هيرتيدج الدولية الكبرى:

الاتفاق النووي الإيراني فاشل وخطير ويحمل نتائج كارثية على العالم

لن يردع طهران عن ممارسة الإرهاب أو امتلاك السلاح النووي

توقعت مؤسسة هيرتيدج التي تعد من أكبر المؤسسات العالمية المشهود لها بالنزاهة والمصداقية في تقرير لها نشر منذ أيام فشل الاتفاق النووي الإيراني في وقف دعم نظام الملالي للإرهاب، ووصفت الاتفاق بالفاشل والخطير والذي يحمل نتائج كارثية على العالم، فقد أكدت المؤسسة الدولية الكبرى أن إيران هي الدولة الراعية الأولى للإرهاب في العالم، وأن الاتفاقية التي وقعت معها لن تحول دون امتلاكها للقنبلة النووية بل إن الاتفاقية تزيد من احتمالات نشوب صراعات في المنطقة.

وأشارت المؤسسة العالمية إلى خمسة براهين على فشل الاتفاق النووي في لجم إيران عن دعم الإرهاب وهي:

١. لا تسمح هذه الاتفاقية بالمساس بالبنية التحتية النووية لإيران، كما ستمكنها من الوصول إلى وسائل تكنولوجية متطورة لبناء أسلحة نووية، من بينها أجهزة الحاسب الآلي الحديثة التي ستساعدها في تطوير علم الأسلحة النووية. كما ستتمكن إيران من الاحتفاظ بإمكانياتها من تخصيب اليورانيوم والتي كذبت سنوات بشأن امتلاكها، ويعني ذلك أنه باستطاعتها أن توسع سريعا نشاطها من تخصيب اليورانيوم، حين تنتهي القيود المفروضة على عدد أجهزة الطرد المركزي التي يحق لها الاحتفاظ بها، أو حين تنتهي الفترة المحددة للاتفاقية. وفي غضون ذلك تستمر إيران في تطوير منظومتها من الصواريخ البالستية.

٢. يترتب على الاتفاقية النووية ضخ مليارات الدولارات إلى الدولة الأولى الراعية للإرهاب في العالم، فستنتفع إيران من وقف تجميد ١٥٠ مليار دولار من أموالها في الحسابات الخارجية (أي حوالي ثلث الناتج الإجمالي المحلي لها). لذا خلال السنوات القادمة سيتم تخصيص عشرات المليارات - أكثرها من ارتفاع عائدات النفط بعد رفع الحظر عنه - لدعم النشاطات الإرهابية في المنطقة، فإيران بلا شك ستسهم في زيادة زعزعة استقرار المنطقة.

٣. إيران لديها تاريخ من الخداع والكذب وعدم الالتزام بالاتفاقيات التي وقعتها مع الوكالة الدولية للطاقة النووية. لذا بالرغم من ادعائها الامتثال للاتفاقية النووية ستستمر إيران في العمل على برنامجها النووي خلافا للاتفاقية وستعوق عمل مفتشي وكالة الطاقة النووية عن طريق المماطلة والتأجيل.

٤. تعمل الاتفاقية النووية على تسريع سباق التسلح في أكثر مناطق العالم خطورة واضطرابا، فالدول العربية وتركيا ستطالب على الأغلب بامتلاك قدرات تخصيب النووي ذاتها التي تتمتع بها إيران؛ من أجل تحقيق توازن بالمنطقة، وبذلك يمكن أن تكون المحصلة النهائية هي تسريع انتشار التكنولوجيا النووية. كما سيعزز رفع الحظر عن مبيعات الأسلحة القدرات المعتادة لإيران، ليسهم بمزيد من زعزعة الاستقرار في منطقة مضطربة بالفعل، فمجرد طرح الاتفاقية وحده ساهم في سباق للأسلحة التقليدية بالمنطقة.

٥. تشمل الاتفاقية رفع الحظر عن مسؤولين إيرانيين لديهم تاريخ طويل من دعم العنف والإرهاب بالشرق الأوسط وأماكن أخرى في أنحاء العالم، وبعض من أسوأ الفاعلين الذين رُفع عنهم الحظر بموجب الاتفاقية، هم:

• قاسم سليماني: وهو لواء رفيع المستوى في قوات الحرس الثوري الإيراني.

• مصطفى محمد نجار: الذي درب وقاد مقاتلي حزب الله في لبنان، أثناء تفجير الثكنات العسكرية في بيروت، وقد حصد هذا الهجوم ٢٤١ من أرواح عناصر المارينز والبحرية ومن الجنود الأمريكيين.

• حسين سلامي: وهو النائب الحالي للقائد العام لقوات الحرس الثوري الإيراني، وقد صرح مؤخرا بأن إيران سترحب باندلاع حرب بينها وبين الولايات المتحدة.

وأوصت المؤسسة أن تستمر العقوبات المفروضة على إيران والتي ساهمت على مدى السنوات السابقة في إبطاء وتيرة برنامجها النووي، محذرة من استخدام إيران لمئات المليارات التي ستحصل عليها نتيجة لرفع العقوبات في تمويل تطوير جيشها أو شبكتها من الإرهابيين أو برنامجها النووي.

وطالبت المؤسسة الولايات المتحدة بمحاولة استعادة مصداقيتها في الشرق الأوسط، عن طريق العمل عن قرب مع حلفائها في المنطقة وتوسيع التعاون العسكري معهم وبخاصة تعزيز منظومات الصواريخ الدفاعية لحماية هذه الدول من الخطر الإيراني، والاستمرار في ردع إيران تماما عن بناء سلاح نووي بكل السبل الممكنة حتى لو اضطرت إلى فرض عقوبات اقتصادية جديدة على طهران.

○ تفقد مختبرات بوليتكنك.

الانتهاء من صيانة ورش ومختبرات بوليتكنك قريبا

صرح نائب الرئيس التنفيذي للموارد والمعلومات بكلية البحرين التقنية (بوليتكنك البحرين) الشيخ علي بن عبدالرحمن آل خليفة بأن قسم المشاريع والصيانة بالكلية قد شارف على الانتهاء من إنشاء عدد من الورش والمختبرات الخاصة بكلية الهندسة والتصميم وتقنية المعلومات، بالإضافة إلى صيانة عدد من القائم منها، ويأتي ذلك ضمن الخطة السنوية للصيانة وتنفيذ التوسعات التي تلبي متطلبات الجانب الأكاديمي في البوليتكنك، ليتماشى مع أفضل الممارسات التعليمية والتدريبية العالمية، ويحقق أهداف البوليتكنك الاستراتيجية.

جاء ذلك خلال زيارة الشيخ علي لتفقد مواقع العمل في عدد من الورش والمختبرات، يرافقه فيها عدد من المعنيين على رأسهم رئيس قسم المشاريع والصيانة المهندس حسين الحمر، الذي بدوره أكد أن المختبرات والورش ستسلم إلى الكلية المختصة قبل نهاية الشهر الجاري، وأنها نفذت وفق أفضل المواصفات الهندسية.

ومن الجدير ذكره أن عمليات الصيانة المتواصلة التي شهدتها البوليتكنك منذ ٢٠١٢ حتى اليوم ساهمت وبشكل جوهري في رفع القدرة الاستيعابية للكلية، وتحقيق مستويات عالية في معايير الخدمات التي تقدمها إلى منتسبيها، وفق ما تم رصده من قبل جهات الرقابة والمراجعة والتدقيق والاعتماد الأكاديمي، سواء المحلية منها أو الدولية. وفي هذا الشأن صرح الشيخ علي قائلا: «إن مجلس أمناء بوليتكنك البحرين برئاسة الشيخ هشام بن عبدالعزيز آل خليفة، يولي البنية التحتية والمباني والمرافق المساندة للعملية التعليمية للكلية اهتمامًا بالغًا، ويحرص على استعراض ما يتم تنفيذه أولًا بأول في الاجتماعات الدورية للمجلس، وذلك لما لها من أثر بالغ على تحقيق البوليتكنك لأهدافها»، مؤكدًا أن الإدارة التنفيذية تسير في ضوء ما اعتمده مجلس الأمناء من خطط وسياسات، وتلتزم في تطبيقها بالقوانين واللوائح كافة المعمول بها في مملكة البحرين.

لعرض أحدث الابتكارات الهندسية

مؤتمر ومعرض الشرق الأوسط لهندسة العمليات ٢٠١٥ يعقد في البحرين منتصف سبتمبر القادم

أكد جون هاج نائب الرئيس الأول والمدير العام لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في شركة «أسبن تك» ان مؤتمر ومعرض الشرق الأوسط لهندسة العمليات(MEPEC) ٢٠١٥) الذي سيعقد في مملكة البحرين خلال الفترة ١٤-١٧ سبتمبر المقبل يعتبر فرصة فريدة للتعارف والحديث مع قادة الصناعة في هذا المجال، وهو المنصة المثالية لعرض الابتكارات الهندسية، وإتاحة الفرصة أمام الشركات للالتقاء وتبادل الأفكار لتحقيق كفاءة العمليات وزيادة الأرباح .

وقال هاج في تصريح لوكالة أنباء البحرين (بنا) انه لم يعد تحسين العمليات للوصول إلى التشغيل الأمثل نوعاً من الرفاهية اليوم، بل أصبح ضرورة تجارية. فأسعار السوق المتقلبة للنفط الخام والوقود أدت إلى تضييق كبير للمزايا التنافسية لعمليات التكرير وصناعة البتروكيماويات وإنتاج المواد الكيميائية في الشرق الأوسط. ولهذا تركز الشركات في المنطقة على تطوير مصانع التكرير والبتروكيماويات الضخمة المتكاملة التي تنافس على المستوى العالمي من ناحيتي الحجم والتطور.

وأضاف هاج: «نحن في شركة أسبن تك عضو في اللجنة الاستشارية لمؤتمر ومعرض الشرق الأوسط لهندسة العمليات (MEPEC) منذ تدشينه، ونشارك مرة أخرى هذا العام كراع بلاتيني للحدث في البحرين، ويرتكز تصميم منصتنا هذا العام على (التغلب على التعقيد - كفاءة القيادة)، حيث يقدم خبراؤنا المرموقون في هذه الصناعة عروضاً حية عن أحدث ابتكاراتنا البرمجية لتصميم وتحسين الإنتاج».

ولفت هاج الى ان زوار مؤتمر ومعرض الشرق الأوسط لهندسة العمليات سيحظون بالتعرف على هذا الجانب من خلال برمجيات أسبن وان القياسية aspenONE، التي تمكّن الشركات من مضاعفة الاستفادة من أصولها القائمة، مع زيادة هوامش الربح، ورفع الإيرادات، وتلبية طلبات العملاء جيداً، وتحسين ميزاتها التنافسية.

وبين ان زوار مؤتمر ومعرض الشرق الأوسط لهندسة العمليات سيلتقون أيضاً أنطونيو بيتري الرئيس والمدير التنفيذي لأسبن تك الذي اختير ليكون أحد المتحدثين في جلسة الأربعاء ١٦ سبتمبر، بعنوان» دفع كفاءة العمليات لتحقيق الأهداف الرئيسة للأعمال». ويناقش بيتري الفرص الاستراتيجية وأفضل الممارسات لتحسين الاستفادة من الأصول القائمة، ويشمل ذلك الحد من استهلاك الطاقة، وتحقيق سلامة العمليات، والمراقبة المتقدمة لسيرها، ووسائل عرض البيانات بصرياً، وغيرها من الابتكارات البرمجية التي تتيح للمصنعين تشغيل منشآتهم بأفضل صورة ممكنة .

ونوه هاج الى ان بيتري سيلتقي أيضاً الطلاب في الشرق الأوسط في جلسة أسئلة وأجوبة تفاعلية حصرية، ليقدم إليهم إجابات شافية عن الأساليب التي تتبعها الشركات الرائدة في قطاعات النفط والغاز والبتروكيماويات في منطقة الشرق الأوسط لتنشئة المهارات وتزويد جيل جديد من المهندسين ببرامج متطورة لمساعدة المصنعين على تحقيق أعلى كفاءة تشغيلية .